دينار عباسي فريد

يوثق سقوط الخلافة العباسية محفوظ في المتحف العراقي

أ.م.د.جوان أحمد اسماعيل

كلية الآداب / قسم الآثار – جامعة صلاح الدين – أربيل

jwanismael@su.edu.krd

دينار عباسي فريد يوثق سقوط الخلافة العباسية محفوظ في المتحف العراقي

أ.م.د.جوان أحمد اسماعيل

Abstract

Coins are important documents minted by the state (i.e., the caliphate), and they cannot be contested or doubted. Through them, we can often learn about various aspects of the state, including its economic, political, and religious characteristics, among others. They bear slogans, symbols, and inscriptions that were engraved for significant purposes related to the state. Islamic coins are considered a document and a source of history and civilization, as they are one of the emblems of the sultan or caliph upon assuming the caliphate. Scholarly studies on these small pieces of currency began around the end of the 19th century and have since attracted the attention of researchers and scholars of Islamic states due to the inscriptions on them, such as names, titles, honorifics, cities, and other information. No researcher studying a particular state can ignore them, as they shed light on many important aspects of that state.

Their importance grew because they played a significant role in Islamic transactions, such as the payment of alms (zakat), land tax (kharaj), and dowries. The study of coins also became essential for researchers because they provide evidence of the ruler's faith and religious sect. Some states made sure to include symbols reflecting their belief system on their coins, and there are many examples of this.

Indeed, coins are a true reflection of the events that took place during the caliphate. There were types of Islamic coins not intended for circulation but were minted to commemorate important events in the political, economic, or social life of the state. These events are numerous and well-documented through coins, such as the founding of new cities, the ascension of rulers to power, or the pledging of allegiance to a crown prince, among others.

These types of coins are known as commemorative coins, event coins, or commemorative medallions. They differ from other coins in terms of weight, diameter, and the inscriptions on them. Such coins were often given to high-ranking individuals, such as ministers, military leaders, and other prominent figures in the state.

This research focuses on a rare and significant gold dinar, which was minted to commemorate an important occasion. We have conducted a scientific study of this coin, analyzing the historical events surrounding its minting, interpreting the inscription on it through available Qur'anic interpretations, and examining the situation of the Abbasid caliphate in its later periods, as this coin

dates back to the reign of the Abbasid caliph Al-Musta'sim Billah (640-656 AH / 1242-1258 CE). We have also focused on the caliphate just before its collapse and the Mongol invasion.

Before beginning the study of this dinar, it is important to provide a brief biography of Caliph Al-Musta'sim Billah, as the coin is attributed to him.

المقدمة:

المسكوكات وثائق مهمة تسك من قبل الدولة (أي الخلافة) فلا يمكن الطعن أو الشك بها، وأحياناً من خلالها نتعرف إلى أمور الدولة الأخرى منها الإقتصادية والسياسية والدينية وغيرها، فهي تحمل شعارات ورسوم ونصوص نقشت لغايات مهمة تعود إلى الدولة، والمسكوكات الإسلامية تعدّ وثيقة ومصدراً من مصادر التاريخ والحضارة، كونها إحدى شارات السلطان أو الخليفة عند توليه الخلافة، وقد اهتمت الدراسات العلمية بهذه القطع الصغيرة بحدود نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، وأصبحت محط أنظار الباحثين والدارسين للدول الإسلامية، لما عليها من نصوص صريحة كالأسماء والألقاب والكنّى والمدن وغيرها، ولا يستغني أي باحث لدولة ما عنها لأنها تسلط الضوء على جوانب كثيرة ومهمة للدولة.

وقد إزدادت أهميتها بإتخاذها جانب مهم في المعاملات الإسلامية لدفع الزكاة والخراج والصداق وغيرها.

وإهتمت دراسة النقود من قبل الباحثين لأنها تكشف إثبات عقيدة السلطان أو الحاكم ومذهبه الديني، فقد حرصت بعض الدول على تثبيت عقيدتهم على النقود من خلال رفع شعارات تخص عقيدة تلك الدولة ولدينا الكثير من الأمثلة على ذلك.

وبحق تعدّ المسكوكات المرآة العاكسة والصادقة للأحداث التي تجري على الخلافة، وقد عرف من النقود الإسلامية نوع لم يكن مخصصاً للتداول، ولكنه ضرب تخليداً لبعض المناسبات المهمة التي حدثت في الحياة السياسية أو الإقتصادية أو الإجتماعية للدولة، وهذه الحوادث كثيرة ولها شواهد كثيرة على النقود، مثلاً تأسيس مدينة جديدة أو إعتلاء بعض الحكام للسلطة أو البيعة بولاية العهد وغيرها.

وقد عرف هذه النوع من المسكوكات بالنقود التذكارية أو نقود المناسبات أو نقود الصلة. وأختلفت هذه النقود عن غيرها من حيث الوزن والقطر والعبارات التي نقشت عليها، وقد كانت تمنح هذه النقود لذوي المناصب العليا مثل الوزراء والقادة والشخصيات البارزة في الدولة وغيرهم.

وهذا البحث يتناول دينار ذهبي نادر ومهم وفريد من نوعه، وهو دينار تذكاري ولمناسبة مهمة ضرب هذا الدينار لأجلها، وقد قمنا بدراسة هذا الدينار دراسة علمية من حيث تداخل الأحداث المحيطة بتاريخ سك الدينار، وحلّلنا النص الموجود في هذا الدينار من خلال بعض التفاسير القرآنية المتوفرة لدينا، إضافة إلى دراسة أحوال الخلافة العباسية في عصورها المتأخرة، إذ يعود هذا الدينار إلى الخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ / ١٢٤٢-١٢٥٨م) وقد سلطنا الضوء على الخلافة قبل إنهيارها ودخول المغول[١] إليها.

وقبل البدء بدراسة هذا الدينار لا بد أن نعطي سيرة الخليفة المستعصم بالله لأن الدينار يعود إليه.

الخليفة المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ / ١٢٤٢-١٢٥٨م):

هو أبو أحمد عبدالله بن المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله بن الحسن المستضيء بأمر الله ..... والمعروف بالمستعصم بالله[٢] يذكر أن ولادته كانت في الثالث والعشرين من شوال سنة تسع وستماية وقيل أنه ولد في خلافة جده الخليفة الناصر لدين الله، أمه تسمى (هاجر) التي أدركت خلافته، وكانت صالحة للدين، كثيرة البرّ والعطاء، وحجت في أيامه وتوفيت بعد ست سنوات من تولي المستعصم بالله الخلافة[٣].

الخليفة المستعصم هو الخليفة الثامن والعشرين من خلفاء بني العباس، عندما توفي والده المستنصر بالله عام(٦٤٠هـ)، بويع له بالخلافة، ولقب بالمستعصم بالله، وكان عمره ثلاثون سنة، وقد دامت مدة خلافته خمسة عشر سنة[٤].

الخلافة العباسية في عصورها المتأخرة كانت فترة ركود إقتصادي وكذلك كثرت الحوادث والكوارث الطبيعية من جهة، ومن جهة أخرى زحف المغول إلى مدينة السلام، بعد أن تمكنوا من احتلال الدولة الخوارزمية والقضاء على القلاع الإسماعلية، وبدأوا بالإعداد

لحملة لغزو العراق، وقد سبق ذلك قيامهم بعدة هجمات، هدفها رعب الناس والسيطرة على وضع الخلافة في بغداد(٥).

بدأت هجمات المغول على مدن العراق منذ عام (٦١٨هـ/١٢٢١م) حيث هاجمت قواتهم مدينة إربل (أربيل) (٦)، وبهذا طلبت العون أي الخلافة العباسية من أمير الموصل بدر الدين لؤلؤ، والذي أرسل إليها العسكر وحينما علم الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥/٦٢٢هـ) بذلك كتب إلى أمير الموصل وإربل يأمرهما بالإنضمام إلى عساكره في داقوقا، ونستنتج من هذا الهجوم الذي تعرضت لها مدينة إربل، مدى ضعف الخليفة عن تجهيز القوات لصد هجمات المغول، ويعتبر هذا أول تعرض لمدن العراض من قبل المغول وقبل سقوط الخلافة بحدود المائة عام(٧).

وفي عام (٦٢٩هـ/١٢٣١م) هاجم المغول مدينة شهرزور، فجهز الخليفة المستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٠هـ/١٢٢٦-١٢٤٢م) صاحب إربل بالقوة ليقابل المغول بالقتال، إلاّ أنّ المغول اضطروا إلى الرجوع(٨).

وبعدها شنَّ المغول عدة هجمات وفي سنين لاحقة وذلك عام (٦٣٣هـ/١٢٣٥م) على مدينة إربل وكذلك على مدينة خانقين عام (٦٤٣هـ/١٢٤٥م) وغيرها من الهجمات(٩). ومن الحملات الكبرى من قبل المغول هي الحملة العسكرية على العراق وذلك سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٧م) وكانت قبلها مراسلات بين الخليفة المستعصم بالله والمغول، يدعو الخليفة بمساعدتهم ضد الإسماعيلية والطاعة للمغول فرفض الخليفة، لذلك، كل هذا نتج عنه تصميم هولاكو بإحتلال مدينة السلام، وأرسل هولاكو رسالة آخرى للخليفة المستعصم يهدده بالمسير الى العراق بقوله: "فأنني متوجه الى بغداد بجيش كالنمل والجراد"(١٠). بعدها أستشار الخليفة وزيره ابن العلقمي بما يفعله، فأشار عليه بإهداء المال والهبات الى هولاكو، إلاّ أنّ الدويدار الصغير وأصحابه أقنعوا الخليفة بعدم إرسال الهدايا بحجة أنّ الوزير ابن العلقمي كان متعاوناً مع الغول وأنه يريد تسليم البلاد للتتار، فأكتفى الخليفة بأرسال شيء قليل من المال والهدايا وهذا الفعل أغضب هولاكو(١١)، ويذكر بأن هولاكو قرر الزحف على بغداد ودخولها، فبعد تحرك قسم من جيشه على الموصل عن طريق إربل وعبور الجيوش لجسر الموصل، ثم تذهب إلى الجانب الغربي من مدينة السلام(١٢)، والجزء الثاني من قواته أتّخذ طريق

لورستان ومن ثم الى مدينة السلام، أما القوات الرئيسية فتولى هولاكو قيادتها وسار بها في التاسع من محرم سنة (٦٥٥هـ/١٢٥٧م) من همدان الى دجلة[١٣].

قام الخليفة المستعصم بالله بإرسال الجيش بقيادة الدويدار من مدينة السلام الى مكان قريب من بعقوبة، ودارت بين الطرفين معركة بين المغول والدويدار في الانبار خسر فيها الدويدار، فإنسحب مع عدد قليل من عسكره الى بغداد[١٤]. وبعدها تقدم هولاكو مع جيوشه وأحاط مدينة السلام من الجانبين وقد ساعد قلة جيش الخليفة بإنتصار هولاكو، وبعدها دخلوا المغول مدينة السلام وقاموا بحفر الخنادق ونصبوا المناجيق والعرادات، وفي هذه الأثناء راسل الخليفه هولاكو ليظهر له الطاعة؟ لكن لم يعبأ بذلك وبعدها أرسل الخليفة فخر الدين الدامغاني وابن الدرنوس، مع هدايا وتحف إلى هولاكو لكن الأخير لا يبالي بذلك، وقد توالت الوفود إلى هولاكو للصلح أو إرضائه بعدم الهجوم على بغداد، حتى أرسل الخليفة إليه ابنه أبو الفضل عبد الرحمن، ابنه الأكبر ومعه الوزير لكن موقف هولاكو ثابت اتجاه غزوه لمدينة السلام[١٥].

وبعد مقتل الدويدار وسليمان شاه على أساس أنهم بعثوا بوساطة لهولاكو، قرر الخليفة المستعصم بالله الخروج لهولاكو مع أولاده وأهله وثلاثة ألاف من أكابر وأعيان المدينة، فأمر هولاكو بإقامة خيام للخليفة وأتباعه بباب كلواذي، وفي السابع من صفر بدأت أعمال التخريب في بغداد والتي شملت دار الخلافة وكل مفاصل الدولة، فلم ينجو منهم إلا ماندر وقد استمرت أعمال التخريب والسلب في المدينة بحدود الأربعين يوم، وانتهت بعد رحيل هولاكو عن مدينة السلام في اليوم الرابع العشر من صفر بسبب سوء الأحوال الصحية للمدينة[١٦]؟

وكان أغلب الناجين من هولاكو هم أهل الذمة من النصارى واليهود ومن أحتمى بدار الوزير مؤيد الدين أبن العلقمي وبعض التجار الذين دفعوا الأموال مقابل حياتهم[١٧]، وبعدها أمر هولاكو قتل الخليفة المستعصم بالله يوم الأربعاء في الرابع عشر من صفر، ثم قتل ابناؤه وعدد من أفراد أسرته، وبعدها أصبح العراق تحت الإحتلال المغولي[١٨].

من خلال هذه المقدمة التاريخية البسيطة للعصر العباسي الأخير وتحديداً في عهد الخليفة المستعصم بالله يتضح أن ضعف الخلافة في هذه الفترة وقوة المغول التي سقطت المدن تلو الأخرى هي السبب في إسقاط الخلافة العباسية وإنهاء آخر خليفة لها.

والذي يهمنا من هذا كله هو ضرب النقود في هذه الفترة وخاصة فترة الخليفة المستعصم بالله وتحديداً لسنة (٦٥٥هـ/١٢٥٧م) لوجود دينار لهذه السنة فريد من نوعه محفوظ في المتحف العراقي تحت رقم (١٢٠٤٦٥-س) وزنه (١٨٣٠غم)، وقطره (٣٢ ملم)، يعتبر دينار صلة تذكاري، وذلك من خلال وزنه الثقيل وقطره، ومن خلال وزنه يعد بمثابة ثلاثة دنانير عادية إن صحّ التعبير، لأن الدينار الشرعي كان وزنه (٤,٢٥ غم)، بينما هذا الدينار يختلف عن وزنه الشرعي.

وقبل دراسة هذا الدينار، لو استعرضنا الاحداث لسنة (٦٥٥هـ) والذي سك الدينار فيه لا نجد حادثة مهمة أو تثير الجدل حول سك هذا الدينار، وإنّما من البديهي سك دينار لهجوم المغول على مدينة السلام، وإن أهم الأحداث التي حدثت فيها هذه السنة والمهمة لا تزيد أهميتها من أهمية خراب مدينة السلام والسيطرة عليها من قبل المغول، فمن خلال التاريخ لهذه السنة صارت فيضانات مدمرة وبرد شديد وانتشار الجراد في كل البلاد وغيرها[١٩].

ومن الأحداث المهمة لسنة (٦٥٥هـ) هو الإقتتال بين السنة والشيعة في بغداد والمناطق المجاورة لها وقد دخلت المدينة بفوض عارمة[٢٠]. وغيرها من الحوادث التي لا تحسب أبداً لضرب هذا الدينار، ومن خلال نصوص هذا الدينار أراد الخليفة بضربه للتهيأ للعدو الحقيقي للخلافة والحفاظ على مدينة السلام والتي دامت عاصمة الخلافة لمدة خمسة قرون تقريباً، هذا من جانب ومن الجانب الأخر أنّ سنة (٦٥٥هـ) لم توجد لها دنانير إعتيادية متوفرة في المتحف العراقي ولا المتاحف الأخرى، وحتى الكتالوكات التي تخص النقود، يتضح أن دنانير سنة (٦٥٥هـ) شحيحة جداً، ولدينا مثال واحد من مجموعة خاصة وذات نصوص إعتيادية ضربة بمدينة السلالم سنة (٦٥٥هـ) [٢١]. ينظر (لوح ١)

أما دينار البحث فنصوصه كالآتي:-

اللوح (١)

الوزن بالغرام: ١٨,٣٠ غم القطر بالمليمتر: ٣٢ ملم	سنة الضرب: ٦٥٥ هـ مدينة الضرب: مدينة السلام قيمة العملة النقدية: دينار ذهب
مركز الوجه	**مركز الظهر**
لله الأمر من قبل ومن بعد الامام ويومئذ يفرح المؤمنون لا إله إلا الله وحده لا شريك له المستعصم بالله بنصر الله الطوق / بسم الله ضربهذا الدينر بمدينة السلام سنة خمس وخمسين وستمايه.	عد الحمد لله وعدو محمد و رسول الله كم الله صلى الله وعليه وسلم الطوق/ واعدو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون بها(عدو الله وعدوكم).

تحليل للرخارف الخطية والهندسية للدينار الذهبي:

الدينار نفذ بالخط الكوفي وبعدة أنواع، أي بعض الحروف نفذ بالخط الكوفي البسيط والخط الكوفي ذو النهايات المثلثة والمورق بورقة و ورقتين حتى الخط الكوفي المزهّر وخط النسخ، الدينار في حالة جيدة جداً ويدور حول نص مركز الوجه والظهر دائرة شبه المفصصة وبعدها يأتي نصوص الطوق وقد أحاطت نصوص الطوق كل الوجهين بدائرة وبعدها فراغ وبعد الفراغ أحاط الدينار بدائرة خارجية، وهذا يحصل لأول مرة على دنانير الفترة العباسية الأخيرة عموماً ودنانير المستعصم بالله خصوصاً، ولو تطلعنا على العديد من دنانير الفترة العباسية الأخيرة ودنانير الخليفة المستعصم لا نجد مثل هذا الطراز، وانما طراز

جديد صمم لهذه المناسبة أنّ الفراغ بين الدائرة التي تحيط بكتابة الطرق والدائرة الخارجية للدينار جعل الدينار ميدالية تذكارية،

لوح (٢) جدول تحاليل الزخارف الخطية والهندسية لنموذج الدينار الذهبي	
الوجه	الظهر

هذا فضلاً عن النص لطوق الظهر الذي يرد لأول مرة على الدينار ألا وهي الآية الكريمة رقم (٦٠) من سورة الأنفال وهي: [وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ] وإذا أردنا تكميل الآية.....[وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ].

وبعد الرجوع إلى بعض التفاسير[٢٢]، للقرآن الكريم أتضح بأن تفسير الآية: يا معشر المسلمين أعدوا لمواجهة أعدائكم الكفار كل ما تقدرون بذلك الرهبة في قلوب أعداء الله وأعدائكم المتربصين بكم وما تبذلوا من مال وغيره في سبيل الله قليلاً أو كثيراً، يخلفه الله عليكم في الدنيا ويدخر لكم ثوابه الى يوم القيامة.

وهذا واضح من خلال الكلمات المباركة من الآيات الكريمة (وأعدوا لهم)، أي خذوا العدة لعدوكم،(ما إستطعتم من قوة) مما تتقوون به على حربهم من السلاح القسي وغيرها، (من رباط الخيل) مما يرتبط من الفرس في سبيل الله، (ترهبون به) تخوفون به بما استطعتم، (عدو الله وعدوكم) مشركين المسلمين وكفار العرب وهكذا الى أخر السورة.

ونستنتج من خلال التفاسير لهذه الآيات بأن العدو شارف على أسوار مدينة السلام، وذلك قبل سنة من سقوط مدينة السلام أي سنة (٦٥٥هـ)، فضرب الخليفة هذا الدينار ليكون

بمثابة الدافع النفسي والتهيأ من قبل الناس للعدو والتهيأ للقواد والجيش وكل الموجودين في الدولة لأنه خطر يداهم المدينة ويداهمهم.

والجدير بالذكر أن مدينة السلام كانت مركز ودار ضرب رئيسية ومهمة في العصر العباسي الأخير، رغم وجود بعض الدنانير النادرة ضربت في مدينة الحلة وأربيل وشهرزور وتكريت، وبالذات لدى الخليفة المستعصم بالله دينار نادر ووحيد ضرب بمدينة شهرزور سنة (٦٤٣هـ) من مجموعة خاصة، وبقية دنانير الخليفة ضربت معظمها في مدينة السلام إلا ماندر حد علمنا[٢٣].

نتائج البحث:

من خلال المقدمة التاريخية للعصر العباسي الأخير بالتحديد عهد الخليفة المستعصم بالله، ودراسة دينار فريد للخليفة الذي نحن بصدده توصلنا إلى نتائج مهمة وهي كالآتي:-

١-من خلال المقدمة تعرفنا على الخليفة العباسي المستعصم بالله وأحوال الخلافة في هذه الفترة، وكذلك تعرفنا على الأحداث التي رافقت حكمه، وقد كان حكمه ضعف في الجيش، ودمار وويلات وكوارث طبيعية في عهده.

٢-من المؤكد ضُرب هذا الدينار لمناسبة مهمة ألا وهي تعبئة النفوس وتشجيع القادة العسكريين والجنود للدفاع عن مدينة السلام التي يريد المغول الدخول لها وتخريبها.

٣-دلت الآية إلى تهيأة العدّة للعدو من قوة ورباط الخيل ترهبون بها عدوكم القادم.

٤-الدينار يعتبر دينار صله وتذكاري وذلك من خلال وزنه الثقيل الذي هو (١٨,٣٠غم) وقطره (٣٢ ملم).

٥-من المحتمل أنَّ الخليفة المستعصم بالله قد سكّ دراهم لهذه المناسبة، لأن الدرهم أكثر انتشاراً من الدينار ولابدّ أن يُسك دراهم لهكذا حادثة مهمة أنهت الخلافة العباسية، وهذا ما نتركه للزمن.

٦-يعتبر طراز هذا الدينار من الطرز الجديدة والغير مطروقة في دنانير الفترة العباسية الأخيرة من حيث الخطوط والدوائر وغيرها.

٧-تعتبر من أندر الدنانير المحفوظة في المتحف العراقي والتي لم نجد مثيلها في المتاحف العالمية والكتالوجات العالمية والإقليمية.

الهوامش:

(١) المغول: هم قبائل متعددة وهم جميعاً من الترك، أهل بداوة حياتهم التنقل من وإلى مواطن مختلفة في وسط آسيا، وقد أطلقوا عليهم اسماء كثيرة وكان اشهرها التتار، يعتبر جنكيز خان المؤسس لهذه الدولة وكان مثالاً للرعب والقتل، ابن الأثير عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، بيروت، ٢٠٠٦، ج ١٠،ص ٣٣٥- ٣٣٦.؛ القزاز، محمد صالح داود، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة القضاء، النجف، ١٩٧٠،ص ٦.

(٢) ابن كثير، عماد الدين إبي الفداء اسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، تحقيق: محمد الله بن المحسن التركي، دار الهجر،ط ١، القاهرة، ١٩٩٨،ج ١٧،ص ٣٦٦؛ ابن الكازوني، ظهير الدين علي بن محمد البغدادي، مختصر التاريخ، حققه مصطفى جواد، بغداد، ١٩٧٠،ص ٢٦٦

(٣) ابن الكازوني، مختصر التاريخ،ص ٢٦٦- ٢٦٧.

(٤) السيوطي، الأمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بغداد، ١٩٨٦، ص٤٦٤؛ أبن الكازوني، مختصر التاريخ، ص٢٦٧.

(٥) فوزي، فاروق عمر، الخلافة العباسية، السقوط والإنهيار، دار المشرق للنشر، ط١، عمان، ٢٠٠٩، ج٢، ص٢٥٥.

(٦) الصياد، فؤاد عبد المعطي، المغول في التاريخ، دار النهضة، بيروت، ١٩٨٠، ج١، ص٢١٨.

(٧) ابن العماد، شهاب الدين أبي الفلاح علاء الحي العسكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه: محمد الأرناؤوط، بيروت، ١٩٨٩، ص٢٨٩.

(٨) ابن الكثير، عماد الدين أبو الفداء أسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله بن المحسن التركي، هجر للطباعة، ١٩٩٧،ج١٥،ص١٤٣.

(٩) الذهبي، شمس الدين أبي عبدالله بن محمد بن احمد، دول الإسلام، قطر، ١٩٨٨، ج٢،ص١٤٠.

(١٠) ابن العبري، غريغوريو بن هارون بن توما الملطي أبو فرج، تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطون صالحاني السيوعي، دار الشرق، ط١، بيروت،١٩٩٢، ص٤٧١؛ زينب، خطابي، الخليفة المستعصم بالله وسقوط بغداد، (٦٤٠-٦٥٦هـ) رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، ٢٠١٦، ص٦٥.

(١١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص٢٦٩-٢٧٠؛ فوزي، فاروق عمر،تاريخ العراق عصور الخلافة الإسلامية، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٨٨، ص٣٦٤.

(١٢) الصياد، فؤاد عبد المعطي، مؤرج المغول الكبير رشيد الدين فضل الله الهمداني، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧، ص٣٤.

(١٣) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص٢٦٩.

(١٤) ابن العبري، المصدر نفسه، ص٢٧٠.

(١٥) الهمداني، رشيد الدين فضل الله، جامع التواريخ، ترجمة: محمد صادق نشأت وآخرون، القاهرة،١٩٦٠، ج١، ص٢٨٨.

(١٦) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص٢٧١؛ الهمداني، جامع التواريخ، ج١، ص٢٩١.

(١٧) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٣، ص٢١٥.

(١٨) الهمداني، جامع التواريخ، ج١، ص٢٦٤؛ زينب، خطابي، الخليفة المستغصم، ص٧٢.

(١٩) فوزي، فاروق عمر، الخلافة العباسية، ج٢، ص٢٥٥.

(٢٠) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٥، ص٣٦٠.

(٢١) سعد، أحمد يوسف مهدي، المسكوكات، الإسلامية في العصر العباسي الأخير (٦٢٣-٦٥٦هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القادسية، سنة ٢٠٢٢، ص٧٥.

(٢٢) الطبطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، والطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل القرآن وابن الجوزية القيم، التبيان في اقسام القرآن، وغيرها من التفاسير.

(٢٣) الشيخ، علي كاظم، دنانير نادرة من العصر العباسي الأخير، مجلة الآداب، المجلد، العدد، ١٤٣، ٢٠٢٢، ص٣٣٧-٣٣٨.